مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

16-05-2021

العدد: 3228

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

في الذكرى الـ 73 للنكبة: فلسطينيو سورية متمسكون بحق العودة إلى فلسطين

- مخيم اليرموك، حواجز روسية تمنع الأهالي من الوصول إلى مقبرة الشهداء
- تنفيذ مشاريع خدمية في مخيم السيدة زينب تخفف معاناة الأهالي
- النظام يواصل اعتقال الفلسطيني "محمد حسين" منذ ٨ سنوات
- السويد، محامون يدعون إلى منح اللجوء للفلسطينيين الذين رفضت طلبات لجوئهم

آخر التطورات

بمناسبة الذكرى الـ ٧٣ لنكبة فلسطين وما رافقها من عمليات تطهير عرقي على يد الاحتلال الصهيوني يجدد اللاجئون الفلسطينيون في كل دول الشتات على تمسكهم بحقوقهم المشروعة بالعودة إلى ديارهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨ ويؤكدون على عدم تنازلهم عن ذرة تراب من أرضهم المحتلة.

وبهذه المناسبة يؤكد اللاجئون الفلسطينيون في سورية وفي دول اللجوء الجديد على تمسكهم بحقهم في أرض آبائهم وأجدادهم في فلسطين وبأن ما يمرون به من أزمات ونزوح ولجوء جديد لن تفت من عضدهم أو تلين من عزيمتهم وبأنها لا تزيدهم إلا اصراراً على عدم التنازل عن حقوقهم المشروعة. كما ويحملون الاحتلال الصهيوني المسؤولية بالدرجة الأولى عن اقتلاعهم من ديارهم ومعاناتهم المستمرة منذ قرابة ٧٣ عاماً، ويطالبون الدول العربية والإسلامية بالوقوف إلى جانبهم في محنتهم المستجدة وتقديم الدعم المطلوب للحفاظ على هويتهم، وتخفيف القيود المفروضة عليهم من ناحية الحق بالتنقل والعمل والعيش الكريم، لحين تتحقق آمالهم بالعودة إلى ديارهم

إلى ذلك، أفاد ناشطون لمجموعة العمل، أن حواجز تابعة للقوات الروسية منعت أهالي مخيم اليرموك من الوصول إلى مقبرة الشهداء القديمة لزيارة قبور موتاهم خلال عيد الفطر، وقال الناشطون أن عناصر من القوات الروسية والمخابرات السورية ما تزال تنصب حواجزها عند شارع الثلاثين ومن جهة حارة المغاربة.

وأكد شهود عيان أن عناصر روسية شوهدت في محيط المقبرة القديمة وتمنع عبور الأهالي، في حين توجه أبناء مخيم اليرموك ومسؤولون فلسطينيون لزيارة المقبرة الجديدة ولم يذكر وصول أي مسؤول أو مدني للمقبرة، ويرجح أبناء المخيم استمرار أعمال نبش للقبور، بحثاً عن رفات جنود للاحتلال "الإسرائيلي" فقدوا في لبنان سابقاً.

هذا وتعرضت مقبرة الشهداء في المخيم للخراب والدمار نتيجة القصف المتكرر من قبل قوات النظام السوري خلال أحداث الحرب، وقامت منظمة التحرير الفلسطينية بعد سيطرة النظام على المخيم بعمليات إزالة ورفع الركام والأنقاض لفتح الطرقات الرئيسية داخل المخيم للوصول لمقبرة الشهداء.

أما في ريف دمشق، نفذّت "لجنة العمل الخيري" في مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين ثلاثة مشاريع خدمية من شانها أن تخفف معاناة الأهالي، وتتضمن المشاريع بحسب مراسل مجموعة العمل، تركيب ألواح طاقة شمسية لمركز الأحوال المدنية –النفوس التابعة للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، وتركيب خزان للماء وصنابير في مقبرة المخيم وكراسي لجلوس الزائرين.

وقال أهالي المخيم أنه أصبح بإمكانهم استخراج أي وثيقة من مركز النفوس طيلة فترة الدوام الرسمي، وحتى أثناء انقطاع الكهرباء بفضل مشروع الطاقة الشمسية الذي تم تركيبها في مركز الأحوال المدنية داخل المخيم.

على صعيد المختفين قسراً، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد خالد حسين" منذ عام ٢٠١٣، حيث اعتقل من مخيم السيدة زينب وهو من مواليد عام ١٩٨١ ومن أبناء مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

ووثقت المجموعة حتى الآن (١٧٩٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١١٠) معتقلات.

في ملف الهجرة، دعا محامون في وكالة "فريد ادفوكاتبيرو" السويدية، إلى منح اللجوء للاجئين الفلسطينيين الذين رفضت دائرة الهجرة طلبات لجوئهم، وقالت الوكالة أنها أرسلت رسالة مع مجموعة من المحامين والناشطين و "مجموعة حقوق اللاجئين الفلسطينيين في السويد "إلى مفوض الأمم المتحدة، تطالب فيها بالاعتراف بحالة تلك الفئة من اللاجئين الفلسطينيين وخاصة من غزة، واعتبر المحامون أن وكالة الأونروا عاجزة عن تنفيذ عملياتها وتوفير الحماية أو الدعم الكافي للفلسطينيين، بسبب الوضع الإنساني والأمني في المنطقة، لذا يجب منح تلك الفئة من الفلسطينيين حقّ اللجوء في السويد.

ويشكو عدد كبير من الفلسطينيين في السويد بينهم قادمون من سورية من عدم حصولهم على حق اللجوء والإقامات، وتتعامل مصلحة الهجرة مع طلباتهم على أساس سياسي وليس إنساني أو قانوني، حيث إن الكثير من قرارات الرفض والترحيل يتم اتخاذها بالجملة ودون النظر الفعلي بالطلبات ودراسة الحالات بشكل معمق.

ورصدت مجموعة العمل خلال الأعوام السابقة حالات للاجئين فلسطينيين من سورية رفضت طلبات لجوئهم، وصدور قرارات ترحيل بحقهم.